

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

ومعنى يُثَوِّرُهَا : يبعثها من مكانها ويبرزها من مظانها ومعنى يُذَوِّرُهَا : يبين وجوهها ويكشف ما استتر منها مأخوذ من النور الذي يجلو الظلمات .
وزيد أحد بني هلال بن ربيعة وهو الكيس النمري وكان من أعلم الناس .
ودغفل من بني ذهل بن ثعلبة وكان عالماً بأنساب العرب .
وقبل البيت : .

(أَلَا عَلَّانِي كُلِّ حَيٍّ مُعَلَّلٌ ... وَلَا تَعْدَانِي الشَّرَّ وَالْخَيْرُ مُقْبِلٌ) .
(فَلَا زَكَّامًا لَا تَدْرِيَانِ أَمَّا مَصَى ... مِنْ الْعَيْشِ أَمْ مَا قَدَّ تَأْخَّرَ أَطْوَلُ) .

أَحَادِيثُ مِنْ عَادَ وَجَرَهُمْ جَمَّة ... (.) .
قال أبو عبيد : وقال أعرابي لعيسى بن عمر (شَهِدْتُكَ عَلَىكَ بِالْفَقْهِ) .
ع : يريد بالفقه هنا الفطنة من قولهم قد فقه الرجل عنه إذا فهم وفطن لمراده يقال منه قد فَقَّهَ بكسر القاف يَفْقَهُهُ بفتحها .
وقوله شهدتُ عليك يريد : شَهِدْتُ لَكَ .

وفي حديث مولد النبي : ثلاثٌ يَشْهَدُنَ عَلَيْهِ مِنْهَا أَنَّهُ طَلَعَ نَجْمُهُ الْبَارِحَةَ وَمِنْهَا أَنْ اسْمُهُ مُحَمَّدٌ وَمِنْهَا أَنَّهُ وَلِدٌ فِي صُيَّةِ قَوْمِهِ : يعني يشهدن له ذكر ذلك أبو محمد بن قتيبة وابن أبي عمير .
أعلم . 43 باب الرجل الجزل الرأي الذي يستشفى برأيه .

قال أبو عبيد : من أمثالهم في هذا (عَنَدِيَّاتُهُ تُشْفِي الْجَرَبَ)